فانك ان ترجوا تميما ونفعها ٭ كراجي الندى والعرف عند المدلق ٭
ويروى بالدال المهمله ٭ واما قولهم اكذب من فاخته فان
حكايته صوتها هذا زمان الرطب تقول ذلك والطلع لم يطلع ٭
قال الشاعر يذكر كذابا ٭
اكذب من فاخته تصيح عند الكرب ٭ والطلع لم يطلع هذا اوان الرطب ٭

## الفصل الثامن الباب الاول في ذكر الصنايع

والماثر المفصحه عن حساب الاكابر قال خالد بن صفوان
كان الاحنف يفر من الشرف والشرف يتبعه ٭ لما تولى عبد الله
بن طاهر بن الحسين خراسان بعد موت ابيه من قبل الواثق
دخل عليه عبد الله بن خليل بن سعد المعروف بابي العميثل بقصيدة
يمدحه فيها ٭ يقول منها ٭
يامن يؤمل ان تكون خصاله ٭ كخصال عبد الله انصت واسمع ٭
اصدق وعف وبر وانصر واحتمل ٭ واحلم وداروكاف وانصر واشجع ٭
والطف ولن واشدد وارفق واتئد ٭ واحزم وجد وحام واحمل وادفع ٭
فلقد محضتك ان قبلت نصيحتي ٭ وهديت للنهج الاسد المهيع ٭
وقال اخر
حصل لنفسك افعالا تكون بها ٭ مدى الزمان غني النفس عن بشر ٭
ولا تكن شجر الغليق رام علا ٭ بغير فعل فلاكلا على الشجر ٭

ابن منقذ



ابن منقذ
ان كنت تزعم في ثنا الكرام فتى ٭ في الناس بالفضل والدين الذي شرعوا ٭
حافظ اذا غدروا واسمح اذا جبنوا ٭ واحلم اذا جهلوا وابذل اذا منعوا ٭

## فمن ماثر ذوي الكرم في التجاوز عن الذنب

عن الترتيل وحفظ الجار كما قيل الكريم من عفى عن اللحظ وتعهد
حرمه اللفظ وقالوا وجه الكريم جنه وكنفه جنه ٭ وكان ابو سعيد
اذا نزل به جار قال له يا هذا انك قد اخترتني جارا واخترت داري
دارا فجناية يدك علي دونك فاحكم علي حكم الصبي على اهله ٭ وهذا
مثل تضربه العرب في الرام ما يحكم به عليها وذلك ان الصبي
اذا كان عزيزا في اهله حمله الدلال على طلب ما يستحيل وجوده
ويصعب مرامه فهم ابدا يسعون في تحصيل اغراضه واربه ليظفروا
برضاه وبعد موقع اثرابه ٭ وكان حارثه بن مر يسمى مجير الجراد
وذلك انه نزل بفنائه جراد فعمد الحي اليه ليأخذوه فمنعهم وقال
ما تريدون منه قالوا نقتله فانه نزل بجوارك قال اما اذا
سميتموه جاري فوالله لا تصلون اليه ابدا او طردهم عنه وكان
ابو ثور بن سحمه العنزي يسمى مجير الطير وكانت الطير لا تصاد
بارضه ولا تثار وحكي ان زياد الاعجم وفد على المهلب فاكرمه
وانزله على ابنه حبيب فجلسا يوما يشربان في بستان فعنت حمامه